

مداخل دراسة الريادة

المحاضرة الثاني



□ تختلف مداخل دراسة موضوع الريادة باختلاف المواضيع التي تبحثها ومنها:

- 1- الإجراءات أو العملية المتبعة للحصول على المنتج أو الخدمة من خلال مراحلها (الإعداد، الحضانة، الومضة أو الإضاءة، التحقق من الحل)
- 2- المخرجات. ويتم التركيز فيها على المنتج النهائي والخدمة النهائية.
- 3- السمات الشخصية للفرد.
 - ✓ حب الفضول وزيادة الفضول، عدم الرضا عن الوضع الحالي.
 - ✓ تحديد هدف سام والالتزام به، سرعة البديهة، النقد الذاتي.
 - ✓ الأصالة، وضوح الرؤيا. العمل الدؤوب والجاد.
 - ✓ التكيف والمرونة، الثقة بالنفس، تقبل الأفكار الجديدة، الحزم.
 - ✓ القدرة على التغيير، التمتع بالقوة، الشوق للتعلم.
 - ✓ البحث عن المعرفة والمعلومات.
 - ✓ الالتزام مع الآخرين.
- 4- القيم والقدرات الفردية. (يتبنى القيم والمبادئ التي تمنحه قوة الدفع اللازمة لتحقيق الهدف)



دور الريادة في الاقتصاد المعاصر

□ الريادة تعتبر ذات أهمية كبيرة في الاقتصاد لأنها تعمل على إيجاد قيمة مضافة تعود بالفائدة على كل من الأفراد والمنظمة والمجتمع وعلى النحو التالي:

- **توحيد مجموعة العناصر الاقتصادية** (المادة الخام، القوى العاملة المادية والعقلية، رأس المال، ويضيف لها بعض الاقتصاديين الريادة كعنصر من عناصر الإنتاج).
- **جعل الأسواق كفؤة** من خلال توزيع المصادر بطريقة مثالية تمكن الأفراد من تعظيم المكتسبات.
- **قبول المخاطرة**. ويعتقد بعض الاقتصاديين أن الدور الأساسي للريادي هو ان يقبل المخاطرة نيابة عن الآخرين.
- **تعظيم عوائد المستثمرين**.
- **المعلومات عن السوق**. يبقى الريادي على اتصال دائم مع المعلومات عن الأسواق ليستطيع استغلال الفرصة السانحة والإفادة عن ميزة توافر هذه المعلومات.



العوامل المؤثرة في تكوين الريادة

□ هناك ثلاث عوامل رئيسية تسهم في دفع الشخص نحو العمل الريادي هي:

- العوامل الشخصية.
- العوامل التي تتعلق بالمنظمة.
- العوامل الخارجية.



1- العوامل الشخصية

- الرجل العظيم.** من خلال الصفات التي تجعل منه رجلاً عظيماً.
 - عدم التطابق بالانسجام الاجتماعي.** عدم الانسجام في بيئة الريادي فإن النتيجة ستكون إيجابية، وتعتبر السبب الرئيسي لتحريك الريادي نحو إيجاد مشروعه الخاص.
 - نوع الشخصية.** (انطوائي، سلبي، إيجابي، متحفظ، عفوي)
 - سمات الشخصية.** (الابتكار الاستقلالية ، القدرة على السيطرة، الرغبة في القيادة ...)
 - التطور الإجتماعي.** الريادي يتطور ولا يولد، ويمكن تطوير هذا السلوك من خلال التفاعل بين الأشخاص وبين البيئة بعضها يعود للريادي نفسه وبعضها يعود للبيئة.
- لا يتم الحكم على الشخص بأنه ريادي من خلال عمل يقوم به، ولكن من خلال مجموعة من الأعمال التي يقوم بها



تابع العوامل الشخصية

- بيئة الطفولة والعائلة.** تؤثر كيفية تربية الأطفال في توجيههم لأن يكونوا أشخاصاً رياديين.
- التعليم.**
- العمر.** أثبتت الدراسات أن أنشطة الريادة تبدأ من عمر 22 حتى 45 سنة.
- تاريخ العمل.** إن عدم الرضا في العمل الحالي أو عدم الحصول على الترقيات من العوامل المؤدية إلى بدء العمل الجديد.
- الأصدقاء.**
- المخاطرة وحب المغامرة.**



2- العوامل المنظمية

- يعتبر الهيكل التنظيمي عنصراً رئيسياً من عناصر نجاح المشروع الريادي المعتمد على استراتيجيات الإبداع والابتكار والمعرفة التي يمتلكها الأفراد.
- أصبح التنظيم المرن مورداً مهماً من موارد المنظمة.
- يقل الاعتماد على الأطر التنظيمية الهرمية وتبنت المنظمات المتميزة في مفهوم السيولة التنظيمية والذي يعتمد فيها على شبكة واسعة من الاتصالات غير الرسمية والمفتوحة.



3- العوامل الخارجية

- **السمات العامة للمجتمع.** وهي الثقافة السائدة في المجتمع (مثال احترام السن والأقدمية، أو تأكيد الذات والتنافس ...)
- **القاعدة المؤسسية للبحث والتطوير في المجتمع.** وهي تتعلق بحالة البنية التحتية في المجتمع.
- **توافر أجواء الحرية في المجتمع.**
- **السياسات والقوانين والأنظمة.**



□ تعتبر الريادة ظاهرة فردية بشكل أساسي تعتمد على ملاحظة الفرد ودقته في ترتيبها. والبحث في إمكانية تطبيق المعارف، وكذلك على اتجاهاته نحو تحمل المخاطرة.

□ يعتبر التقدم المتسارع في مجال التكنولوجيا من أكثر العوامل التي تساعد على تغيير ثقافة هذه المشروعات الريادية. ومن العوامل المساعدة على ذلك:

- السرعة الكبيرة والوقت القصير بين وقوع الحدث وردة الفعل على هذا الحدث.
- سرعة انتشار المنتج.
- تقاسم المعلومات والمعرفة.



عناصر الريادة

1. **الريادي**. هو الشخص الذي يقع في مركز إجراءات الريادة ويدير الإجراءات والأنشطة جميعها.
2. **الفرصة**. وهي القجوة بين الواقع وبين ما هو محتمل في السوق وتمثل أحمالية تقديم خدمة الزبائن بطريقة أفضل من الطريقة الحالية.
3. **المنظمة**. هي الإطار والوعاء الذي يتم فيه تنسيق وترتيب كل من الأنشطة والمصادر والأشخاص.
4. **المواد**. وتشمل الموارد والإمكانات المتاحة التي يمكن للريادي أن يستثمرها في المشروع.



أسباب ممارسة النشاط الريادي

- الرغبة في تحقيق الذات.
- الانتقال من المهنة الحالية إلى المهنة الجديدة والذي قد يكون فيه درجة مخاطرة عالية.
- الفشل والإحباط من العمل السابق.
- تكوين الثروة يدفع الرياديين للعمل في بيئة عدم التأكد والمخاطرة.
- إبداع وتطوير منتج أو طريقة عمل جديدة.



المهارات الريادية

- **مهارات إدارة الأعمال.** وتتعلق ببدء العمل وتطويره وإدارته. إضافة على مهارات التسويق والإدارة والتمويل والمحاسبة والإنتاج والتفاوض.
- **مهارات إدارية.** كالتخطيط ووضع الأهداف والقدرة على التحكم بنفسه وسلوكه وإدارة النمو وتحمل المخاطرة والاختراع والمواظبة والرؤية القيادية والقدرة على إدارة التغيير.
- **المهارات الفنية.** مثل مهارات الكتابة والاتصال الشفوية والسيطرة والتحكم بالبيئة المحيطة.



مع تمنياتي للجميع بالنجاح والتوفيق





مكتبة
بجهد الله

